بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بين القراءين في ليلة مباركة هي ليلة النصف من شعبان وهي ليلة البراءة فاذا ذكر اكثر المفسرين سوى
عكرمة فانه قال هي ليلة القدر قدس سره اشيا في القرآن مبارك القرآن قال الله تعالى وهذا ذكر مبارك
والماء قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء مباركا فمن بركاته ان حياة كل شيء منه وهو طعام الماكولين
والزيتون قال الله تعالى شجرة مباركة زيتونة وهي اول شجرة اكلها آدم عليه السلام حين اهبط الى
الارض وفيها طعام وشفاء كما قال الله تعالى وضع للآكلين وقيل
الشجرة المباركة هو ابراهيم
عليه السلام وقيل هو الايمان
وقيل هو القرآن وقيل هو نفس
المؤمن المطمئنة الامارة بالخير
المتخلقة للامر المستهى
المسلمة المقلد الموافقة للرب
فيما قضى وقدر وعلى عليه السلام
لقوله تعالى وجعلني مباركا
ما كنت فمن بركته ظهور الثمرة
من النخلة اليابسة للامة الصديقة
مريم عليها السلام وبيع الماء من
واراة الاكمه والابرص واحياء الموتى
بدعوته والحكمة قال الله تعالى
اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا ومن بركتها ان من دخلها
كان امنا من عذاب الله ومن بركته
وطوله وتزوم وظل كان آمنا ان
يوذي في الحرم وانما سماها مكة
لانه الاقدام تمك بعضها بعضا
تمك وتدق اي تدقه ومكة واحد
تعدل احداهما بالاخرى كما
ونجد وليلة البراءة مباركة كما
فيها من نزول الرحمة والبركة وذكر
والعفو والغفران للمذنبين وقد
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ينزل الله تعالى في ليلة النصف
من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لكل
مسلم الا لمشرك او مشاحن وفي رواية الا لقاتل نفس
او مشاحن وفي رواية الا لصاحب حقد في قلبه على اخيه
فاذا طلع الفجر

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي قدر الارزاق والاجال ودبر امور العباد من الاعمال والاعمار والصلوة
والسلام على من انزل عليه القرآن في ليلة مباركة لها قدر وشان من جملة الازمان وعلى
اله واصحابه نقلة كتابه وحملة علومه واداب اما بعد فيقول افقر عباد الله الغني
الباري علي بن سلطان محمد القاري ان بعض اخوان الصفا وخلان الوفا التمس مني
ان اكتب بعض ما يتعلق بليلة النصف من شعبان على وجه يفيد بيان ليلة القدر
الغالب كونها في رمضان ليكون نورا على نور وسرورا على سرور فاجبته وتوسلت
في التحقيق بالله ولي التوفيق وبدأت بفاتحة سورة الدخان المتعلقة بليلة
النصف من شعبان وختمت بسورة القدر المشهورة في رمضان
فقد قال الله بعد قوله بسم الله الرحمن الرحيم حم واخواتها فرادات معروفة من الفتح
والامالة وبين بين والمختار للسلف وجمع من الخلف ان مقطعات اوائل السور من
جملة المتشابهات والله اعلم بمراده في ايراد تلك الاسماء ونقل السدي عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان حم اسم الله الاعظم ولعله اراد ما بينه عطاء الخراساني بانه الكافي افتتاح
اسمائه حليم حميد حي حكيم حنان واليم ابتدا اصفائه ملك مجيد منان وقال الضحاك
والكلبي قضى ما هو كائن وكائنا ثاني الذي معناه حم الامر وقضى القدر وما حتم
تصدير هذه السورة بخصوصها الى هذه الاشارات والكتاب المبين
اي القرآن الجامع اللامع الظاهرة كونه معجزة المظهر لامور الثابتة والدافعة
ثم الواو للقسم وجوابه قولهما انزلناه اي الكتاب المبين في ليلة مباركة اي كثيرة
الخير وكثيرة القدر قال الجمهور هي ليلة النصف من شعبان وقال قتادة هي ليلة
القدر اذا انزل الله القرآن في ليلة القدر من ام الكتاب الى السماء الدنيا ثم نزل به
جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بجواب عشرين سنة كذا في العالم وذكر نحوه السيوطي

[illegible]

بعثه الله بالقرآن في ليلة القدر من شعبان وقال ابن العربي ان الله تعالى انزل القرآن
في ليلة القدر من شعبان الى سماء الدنيا فجعل في بيت العزة ثم نزل به جبريل
على النبي صلى الله عليه وسلم نجما نجما في عشرين سنة وقال ابن الجوزي
وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القرآن نزل في ليلة القدر من شعبان
فوضع في بيت العزة ثم نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم نجما نجما
وقال الضحاك نزل القرآن في ليلة القدر من شعبان وقال ابن العربي ان الله تعالى
انزل القرآن في ليلة القدر من شعبان الى سماء الدنيا فجعل في بيت العزة ثم نزل به
جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم نجما نجما في عشرين سنة وقال ابن الجوزي
وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القرآن نزل في ليلة القدر من شعبان
فوضع في بيت العزة ثم نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم نجما نجما

[illegible]

يعني الدجال الاكبر فتعلو كلمتهم ويقوم به دينهم وملتهم وينتصرون به على جميع الامم
والنصارى تنتظر المسيح يأتي قبل يوم القيامة فيقوم دين النصرانية ويبطل سائر
الاديان وفي عقيدتهم شرع المسيح الذي هو الحق من الله حتى منه جوهر ابيه
الذي نزله لخلاصنا الى ان قالوا وهو مستعد للمجيء قبل يوم القيمة فالملل الثلاث
تنتظر اماما قائما يقوم في اخر الزمان وتنتظر اليهود هو الذي يبعثه اليهود
سيعودون الفادة المسندة فوعا اكثر اتباع الرجال اليهود والنصارى
تنتظر المسيح عيسى بن مريم ولا ريب في نزوله ولكن اذا نزل كسر الصليب
وقتل الخنزير وابادة الملل كلها سوى ملة الاسلام اما تنا
الله على ملة الاسلام ومتابعة نبينا
محمد عليه افضل الصلاة والسلام
وعلى اله وصحبه وسلم

م م م م

قد تم الرسالة المهدوية عن يد الحقير الفقير والمتحير عن كثرة الكثير الراجي السيد محمد بن ابراهيم ابن الحاج عثمان بن
بن شاه حسين الدوركي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين بالمطفر وكرمه في بلدة سيواس في المدرسة الشفائية
وكتبه في هذه الحالة قرار التصورات مع السيد من العالم الفاضل عبد الرحمن افندي الاكدوني ثم عرض
له المرض بكلية الله وقضائه وقطع الدرس مع اني ابتليت مقدمات الاكبين بمرض استاذي الفاضل
محمد الفصودي الاكبي قطع الدرس فيه ايضا مقدار اربعة اشهر وصرت مقدار الشهرين
ولم ابق قائم المرض ثم تركت وبقيت الى السيواس وابتليت مثله اللهم ادفع عنا الموانع والاسقام
لانه لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ويسر لنا علما نافعا بحرمة
سيد الثقلين وجميع الانبياء والملائكة المقربين والعلماء العاملين والاتقياء الصالحين
ذهب الازمان وكفانا في المنام والعمر شيء لا يعود بعضه الليالي والايام نريد تحصيل
العلوم والفهوم ولا نفارق من الالام والغموم وعفت انه اصبر عقدا رطاقت على الشوق
عند المقارنة بالعلماء ولحذاق اللهم لا تفارقنا مدة الدرس
والتحصيل وانت المنعم ومسهل السبيل
بحرمة محمد وابراهيم الخليل انك الرحيم
المانع والمعطي الجليل بصفة الرحيم

في الدر عن ابن عباس وسعيد بن جبير والنخعي وقال البيضاوي اي في ليلة القدر او
البراة ابتدي فيها انزاله وبركتها لذلك فان نزول القران سبب للمنافع الدينية
والدنيوية او ما فيها من نزول الملائكة والرحمة واجابة الدعوة وقسم النعمة
وفصل القضية قال صاحب الكشاف ليلة النصف من شعبان لها اربعة اسماء
الليلة المباركة وليلة البراة وليلة الصك وليلة الرحمة وقيل في تسميتها بليلة البراة
والصك ان البذار وهو بضم الموحدة وسكون النون من فيه اصل الخراج
وهو القانون اذا استوفي الخراج من اهل كتب لهم البراة كذلك الله عز وجل
يكتب لعباده المؤمنين البراة في هذه الليلة وقيل بينها وبين ليلة القدر اربعين
ليلة وقيل هي محققة بخمس خصال تفرق كل امر حكيم وفضيلة العبادة ونزول
الرحمة وسيأتي تفصيل هذه الامور جميعها وتمام الشفاعة وفي لفظ انه صلى الله
عليه وسلم سال ليلة الثالث عشر من شعبان لامته فاعطي الثلث منها ثم سال
ليلة الرابع عشر فاعطي الثلثين ثم سال الليلة الخامس عشر فاعطي الجميع الا من شرد
على الله شراد البعير وعادة الله في هذه الليلة ان يزيد فيها ما ء زمزم زيادة
ظاهرة قلت فيؤخذ منه انه ينبغي شربه فيها شربة باهرة انا كنا منذرين
استيناف بين المقتضي للانزال وخصوص الانزال المكونة اهم في اول الاحوال او
من باب الاكتفاء باضداد الاشياء على طريق كرابيل تقيكم الحر اي والبرد فالمعنى
مخوفين للكفار والفجار بعذاب النار ومبشرين للمطيعين بالجنة دار
القرار فيها يفرق اي ينفصل ويبين كل امر حكيم اي محكم او ملتبس بالحكمة
والظاهر ان الجملة صفة ليلة مباركة وما بينهما جملة معترضة وهو يدل
كما قال البيضاوي على ان الليلة ليلة القدر لان ما ذكر هو عين صفتها
بقوله تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر وفي الحاكم عن ابن عباس
رضي الله عنهما

عنهما يكتب عام الكتاب في الليلة القدر ما هو كائن في السنة الى المثل والشهر والارزاق
والاجال حتى الحاج يقال يحج فلان لا يفوج فلان وقال الحسن ومجاهد وقتادة يعني
ليلة القدر في شهر رمضان كل اجال وعمل وخلق ورزق وما يكون في تلك السنة وقال عكرمة
هي ليلة النصف من شعبان يبرم فيها امر السنة وينسخ الاحياء والاموات فلا يزاد فيهم
احد ولا ينقص منهم احد ثم سند البغوي الى النبي عليه السلام انه قال يقطع الآجال
من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل لينكح ويولد له وقد اخرج اسمه في الموتى قال
السيوطي واخرجه ابن زنجويه والديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه اقول
ولعل وجه الجمع بين القولين روي ابو الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان الله يقضي الاقضية في ليلة النصف من شعبان ويسلمها الى اربابها
في ليلة القدر واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهما عنه قال
فيها يفرق كل امر حكيم قال امر السنة الى السنة الا الشقاوة والسعادة فانه
في كتاب الله لا يبدل ولا يغير سيأتي الكلام عليه امرا اي انزلنا امرا حاصلا
من عندنا وعلى مقتضى حكمنا وهو مزيد تفخيم للامر وزيادة تعظيم لشانه
بمزيد القدر او التقدير انزلناه امرين فقوله انا كنا مرسلين رحمة من ربك
استيناف بيان متضمن لتعليل وبرهان وقال البيضاوي هو بدل من انا كنا
منذرين اي انا انزلنا القران لامر عادتنا ارسال الرسل بالكتب الى العباد
لاجل الرحمة عليهم انتهى فتبين ان المفعول محذوف ورحمة منصوب
على العلة ويجوز ان يكون رحمة مفعولا به اي ليفصل فيها كل امر من عندنا
لانه من شاننا ان نرسل رحمتنا فان فصل كل امر قسمة الارزاق وغيرها
وصدور الامور الالهية من باب الرحمة قال البغوي انا كنا مرسلين محمدا
صلى الله عليه وسلم ومن قبله من الانبياء رحمة من ربك قال ابن عباس اي رافة

في الدرع ابن عباس وسعيد بن جبير والنخعي وقال البيضاوي اي في ليلة القدر او البراة ابتدي فيها انزاله وبركتها لذلك فان نزول القران سبب للمنافع الدينية والدنيوية اولما فيها من نزول الملائكة والرحمة واجابة الدعوة وقسم النعمة وفصل القضية قال صاحب الكشاف ليلة النصف من شعبان لها اربعة اسماء الليلة المباركة وليلة البراة وليلة الصك وليلة الرحمة وقيل في تسميتها بليلة البراة والصك ان البذار وهو بضم الموحدة وسكون النون من فيه اصل الخراج وهو القانون اذا استوفي الخراج من اهل كتب لهم البراة كذلك الله عز وجل يكتب لعباده المؤمنين البراة في هذه الليلة وقيل بينها وبين ليلة القدر اربعين ليلة وفيه نظر محققة بخمسة عشر فصلا لتفريق كل امر حكيم وفضيلة العبادة ونزول الرحمة وسيأتي تفصيل هذه الامور جميعها وتمام الشفاعة وذلك انه صلى الله عليه وسلم سأل ليلة الثالث عشر من شعبان لامته فاعطي الثلث منها ثم سأل ليلة الرابع عشر فاعطي الثلثين ثم سأل الليلة الخامس عشر فاعطي الجميع الا من شرد على الله شراد البعير وفي عادة الله في هذه الليلة ان يزيد فيها ماء زمزم زيادة ظاهرة قلت فيؤخذ منه انه ينبغي شربه فيها شربة باهرة انا كنا منذرين استيناف بين المقتضي للانزال وخص الانزال لكونها هي في اول الاحوال او هو من باب الاكتفاء باضداد الاشياء على طريق كرابيل تقيكم الحر اي والبرد فالمعنى محذوفين للكفار والفجار بعذاب النار ومبشرين للمطيعين بالجنة دار القرار فيها يفرق اي ينفصل ويتبين كل امر حكيم اي محكم او ملتبس بالحكمة والظاهر ان الجملة صفة ليلة مباركة وما بينهما جملة معترضة وهو يدل كما قال البيضاوي على ان الليلة ليلة القدر لان ما ذكر هو عين صفتها بقوله تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر وفي المعالم قال ابن عباس رضي الله عنهما

عنهما يكتب ملك الكتاب بين الله في ليلة القدر ما هو كائن في السنة من الخير والشر والارزاق والاجال حتى الحاج يقال يحج فلان ويحج فلان وقال الحسن ومجاهد وقتادة يبرم في ليلة القدر من شهر رمضان كل اجل وعمل ورزق وما يكون في تلك السنة وقال عكرمة هي ليلة النصف من شعبان يبرم فيها امر السنة وينسخ الاحياء من الاموات فلا يزاد فيهم احد ولا ينقص منهم احد ثم سند البغوي الى النبي عليه السلام انه قال تقطع الآجال من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل لينكح ويولد له وقد اخرج اسمه في الموتى قال السيوطي واخرجه ابن زنجويه والديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه اقول ولعل وجه الجمع بين القولين روى ابو الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله يقضي الاقضية في ليلة النصف من شعبان ويسلمها الى اربابها في ليلة القدر واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهما عند قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم قال امر السنة الى السنة الا الشقاوة والسعادة فانه في كتاب الله لا يبدل ولا يغير سيأتي الكلام عليه امرا اي انزلنا امرا حاصلا من عندنا وعلى مقتضى حكمنا وهو مزيد تفخيم للامر وزيادة تعظيم لشانه بمزيد القدر او التقدير انزلناه آمرين فقوله انا كنا مرسلين حجة من ربك استيناف بيان متضمن لتعليل وبرهان وقال البيضاوي هو بدل من انا كنا منذرين اي انا انزلنا القران لامر عادتنا ارسال الرسل بالكتب لاجل الرحمة عليهم انتهى تبين ان المفعول المحذوف ورحمة منصوب على العلة ويجوز ان يكون رحمة مفعولا به اي ينفصل فيها كل امر عندنا لانا من شاننا ان نرسل رحمتنا فان فصل كل قسمة الارزاق وغيرها وصدور الامور الالهية من باب الرحمة وقال البغوي انا كنا مرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم ومن قبله من الانبياء رحمة من ربك قال ابن عباس اي رأفة

الخطيب عن انس رضي الله عنه مرفوعا من صلى ليلة القدر العشا والفجر في جماعة
فقد اخذ من ليلة القدر بالنصيب الوافر واخرج ابن خزيمة والبيهقي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام من صلى العشا الاخرة
في جماعة في رمضان فقد ادرك ليلة القدر واخرج البيهقي عن عيسى بن
العشا كل ليلة القدر في شهر رمضان حتى سلح فقد قام ومما يدل على
اطلاق الليلة ولو في غير رمضان ما اخرجه مالك وابن ابي شيبة وابن
نجيح وابو البيهقي عن سعيد بن المسيب قال من شهد العشا ليلة القدر
في جماعة فقد اخذ بحظ منها ثم هذا لا ينافي وقوعها باعتبار الاغلبية
في احدى ليالي رمضان كلها او في اولة او في سبع عشر او احدى وعشرين او ثلاث
وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين او في اخر ليلة مع ان الادلة
على كونها سبعا وعشرين اكثر وعليه جمهور الصحابة وعامة العلماء ومما
يؤيد ما اخرجه ابن ابي شيبة وابو سعيد عن ابي ابن كعب رضي الله عنه
قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين واخرج ابن ابي شيبة عن زر انه سئل
عن ليلة القدر فقال كان عمر وحذيفة وناس من اصحاب رسول الله عليه
السلام لا يشكون انها ليلة سبع وعشرين واخرج ابن ابي جرير عن علي قال ليلة
القدر ليلة سبع وعشرين واخرج عبد بن حميد عن ابي عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله عليه السلام التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين واخرج
ابن نصر وابن جرير وتهذيب والبزار والطبراني عن معاوية
بن ابي سفيان عن النبي عليه السلام قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين
واخرج احمد والطبراني عن ابن عمر مرفوعا تحروا ليلة القدر في كان متحريها
فليتحرها ليلة سبع وعشرين واخرج محمد بن نصر عن ابي ذر قال قلت يا رسول

الله

الله اخبرني عن ليلة القدر اشيء يكون في زمان الانبياء ينزل عليهم فيها الوحي فاذا قبضوا
رفعت ام هي الى يوم القيمة قال بل هي الى يوم القيمة قلت يا رسول الله حدثني اي
شهر هي قال اراد الله لو اذن لي اخبركم بها لاخبركم فالتمسوها العشر الاواخر من
في احد السبعين ثم لا تسألني عنها بعد مرتك هذه ثم اقبل رسول الله عليه السلام على الناس يحدثهم
فلما رأيته قد استنطق به الحديث قلت اقسمت عليك يا رسول الله لتخبرني بها
في اي السبعين هي فغضب علي غضبا لم يغضب علي قبلها ولا بعدها فقال ان الله
لو امرني ان اخبركم لاخبرتكم لا آسى ان تكونوا في السبع الاواخر قبل ابي عمر وارأيت قوله
اطلبوها احد السبعين قال يعني ليلة ثلاث وعشرين وليلة سبع وعشرين قلت وكأنه
نظر الى اوله السبع واخره والاظهر ان احد السبعين سبع عشرة والاخر السبع والعشرون
تتمتها السبع الاواخر برواية السبع والعشرون ثم مما يدل على كونها ليلة ثلاث وعشرين
ما اخرجه مالك وابن سعد وابن ابي شيبة واحمد ومسلم والطحاوي والبيهقي
عن عبد الله بن انيس انه سئل عن ليلة القدر فقال سمعت رسول الله عليه السلام يقول
التمسوها الليلة وتلك الليلة ليلة ثلاث وعشرين واخرج مالك والبيهقي
عن ابي نضرة مولى عمر بن عبيد الله بن معمر ان رجلا من الجهني جاء انه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله اني رجل شاسع الدار اي بعيدها عن المدينة
فمرني بليلة انزل لها فقال رسول الله عليه السلام انزل ليلة ثلاث وعشرين
من رمضان قلت وفيه دليل على احيا ليلة القدر ينبغي ان يكون في مكان ذي
قدر ليجوز العبادة زيادة المثوبة باعتبار فضيلتي الزمان والمكان وان تكن الحالة
لكن اخرج البيهقي عن الزهري قال قلت لمضرة بن عبد الله بن انيس بما قال النبي صلى
لا بيك في ليلة القدر قال كان ابي صاحب بادية قال فقلت يا رسول الله مرني
بليلة انزل فيها قال انزل ليلة ثلاث وعشرين قال فلما اتوني قال رسول الله عليه السلام

اطلبوها في العشر الاواخر فهذا يدل على اختصاص الليالي اما لكونها في تلك السنة
بخصوص تلك الليلة او اراد انزل ليلة ثلاث وعشرين الى آخر الشهر ومما يدل على انها
قد تكون في غير الكوتار ما اخرجه الطيالسي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
عليه السلام قال ليلة القدر ابع وعشرون وآخرج احمد والطحاوي وابو داود
والطبراني وابن جرير وابن مردويه عن بلال قال قال رسول الله عليه السلام ليلة القدر
ليلة اربع وعشرين وآخرج محمد بن نصر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول
الله عليه السلام قال التمسوا ليلة القدر في اربع وعشرين وآخرج احمد ومسلم
وابو داود والبيهقي من طريق ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام التمسوها في العشر الاواخر من رمضان والتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا
قال اجل قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون
فالتي تليها السابعة واذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة وآخرج
الطيالسي وابن زنجويه وابن حبان والبيهقي عن ابي ذر قال صمنا مع رسول
الله عليه السلام فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى اذا كانت ليلة اربع وعشرين الباقي
مما بقي صلى بنا حتى كاد ان يذهب ثلث الليل فلما كانت ليلة خمس وعشرين
لم يصل بنا فلما كانت ليلة ست وعشرين الخامسة مما بقي صلى بنا حتى كاد ان
يذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فلما كانت ليلة سبع
وعشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ثمان وعشرين جمع رسول الله عليه السلام اهله ونساءه
له الناس فصلى بنا حتى كاد ان يفوتنا الفلاح ثم لم يصل بنا شيئا
من الشهر والفلاح السحور قلت وبهذا يتبين معنى ما رواه البخاري
وابو داود وابن جرير والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام

السلام قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان فتاسعة تبقى وفي سابعة تبقى
وفي خامسة تبقى لكن بعارضه ما اخرجه محمد بن نصر والحاكم وصححه عن النعمان
بن بشير قال قام بنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ليلة ثلاث وعشرين
الى ثلث الليل ثم قام بنا معه ليلة سبع وعشرين حتى ظننت انه لا يدرك الفلاح
وكنا نسمي الفلاح وانتم تسمون السحور وانتم تقولون ليلة سابعة ثلاث وعشرون
ونحن نقوله ليلة سابعة سبع وعشرون افنحن اصوب ام انتم قلت فكان الخطأ
وقع بين الصحابة في سابعة تبقى وهذا الحديث يرجح انها هي السبع والعشرون
ويصحح انها اقوى احتمالا من السبعين على ما سبق ذكره في الحديث الاول فتأمل واخرج
البخاري في تاريخه عن ابن عمر وساق اصحاب البنيت صلى الله عليه وسلم ليلة
القدر فقال ابن عباس رضي الله عنهما ان الله يحب السبع ولقد اتبناك
سبعا من المثاني واخرج محمد بن نصر وابن جرير والطبراني والبيهقي عن ابن عباس
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني شيخ كبير يشق
علي القيام فمرني بليلة لعل الله ان يوفقني فيها ليلة القدر فقال عليك بالسابعة
واخرج البيهقي من طريق الاوزاعي عن عبيدة ابن ابي لبابة قال ذقت ما الخير ليلة
سبع وعشرين من شهر رمضان فاذا هو عذب قلت وصحة ليلة القدر ايضا
زيادة فضيلة على سائر الازمنة كما يدل عليه ما اخرجه البيهقي في شعب
الايمان عن ابي يحيى بن مرة قال طفت ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان
فاذا بيت الملائكة في الهواء جاء الى البيت والهاجر عند باب القاموسة شرع الحر ونصف
النهار عند زوال الشمس مع الظهر ومن عند زوالها الى العصر لان الناس
يسكنون في بيوتهم كانهم قد تهاجروا واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن بن
الجراح قال بلغني ان العرش يوم القدر كالعرس ليلتها واخرج ابن ابي شيبة عن عامر

قال بعدها كليلتها وليلتها كيومها واخرج الديلمي عن انس رضي الله عنه مرفوعا اربع
ليالهن كأيامهن وأيامهن كليالهن يسر الله فيها القسم ويعتق النسم
ويعطى فيهن الجزيل ليلة العيد وصباحها وليلة النصف من شعبان وصباحها
وليلة الجمعة وصباحها قلت الظاهر ان الترتيب في فضلها مارتب في عطفها
هذا واخرج البيهقي عن انس قال قال رسول الله عليه السلام اذا كان ليلة
القدر نزل جبريل في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم او قاعد
يذكر الله فاذا كان يوم عيدهم يأتي بهم ملائكته فقال يا ملائكتي جزيرة عمله
قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال يا ملائكتي عبيدي وامائي قضوا فريضتي
عليهم ثم خرجون يعجون الى بالدعاء وعزتي وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع
مكاني لاجيبنكم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم
حسنات فيرجعون مغفورا لهم واخرج محمد بن نصر عن انس رضي الله عنه
عن النبي عليه السلام قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر عدلت بربع القرآن
قلت فينبغي ان يقرأها اربع مرات ليحصل له ثواب ختمه كاملة واما ما ذكره
القاضي عن النبي عليه السلام من قرأ سورة القدر اعطي من الاجر كمن صام كل
رمضان واحيى ليلة القدر فموضوع باتفاق الحفاظ ثم رأيت السيوطي
رحمه الله عليه ذكره في جامع الكبير عن ابي جعفر عن علي قال كان رسول الله صلى الله
اذا استهل هلال شهر رمضان استقبله بوجهه ثم يقول اللهم اهله علينا
بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة ودفاع الاثام
والعون على الصلوة والصيام وتلاوة القرآن والقيام اللهم سلمنا لرمضان
وسلمه لنا حتى يخرج رمضان وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا
ثم يقبل على الناس بوجهه فيقول ايها الناس انه اذا اهل هلال شهر
رمضان غلت فيه مردة الشياطين وغلقت ابواب جهنم وفتحت ابواب

الجنة

الرحمة وينادي منادٍ من السماء كل ليلة هل من سائل هل من تائب هل من مستغفر
اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا حتى اذا كان يوم الفطر نادى مناد
من السماء هذا يوم الجائزة فاغدوا واخذوا جوائزكم قال محمد بن علي الشبيه
جوائز الامر اواه ابن عساكر في تاريخه وقضى الله لما تحبه ورضاه
واقامنا على جادة الاستقامة واعاذنا مما سواه وابتنا في ديوان السعداء
مع اولياء الله ومحى عنا الحجاب يوم نلقاه وجمع بيننا
وبين ارباب الجمع من كل فرد انفرد بمقام الحضور
فحضرة مولاه وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

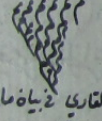

قد تم الرسالة الشريفة لمولانا علي القاري في بيان ما في ليلة النصف من شعبان وليلة القدر من الخير
عند الفقير الى الله الملك العزيز التقي المجتهد بن ابراهيم بن الحاج عثمان الدوركي غفر الله
لنا ولوالدينا ولمشايخنا واجدادنا بلطفه الخفي وجعلنا الله من العلماء الصالحين المتقين
بكرمه الجلي الوفي في مدينة سيواس في المدرسة الشفائية في شهر الصفر في يوم الثلاثاء لسنة
سبعة وثمانين وماية والف اللهم يسر لنا امرا طويلا وعلما نافعا
وطبا كثيرا واجرا عاجلا حاضرا
وما لا كثيرا وحلالا طيبا
امين بحرمة جميع
الانبياء والمرسلين
٤٧ المنه

نهاية المخطوطة